

"اثر استخدام تقنية الريفلكسولوجي على فرط الحركة وتشتت الانتباه لأطفال التوحد بسوهاج"

أ.د/ أحمد عبد العاطي حسين

د / أحمد عايد عبادي محمود

الباحث/ محمود سامي مطاوع

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد اضطراب التوحد Autism من أكثر الاضطرابات التي شهدت لفظا وخلطا كثيرا حول المصطلح الذي يستخدمه للدلالة عليا خاصة بالغة العربية وذلك منذ اكتشافه عام ١٩٤٣ من جانب (ليو كانر Leo kanner) حيث تم عند ذلك استخدام مصطلح فصام الطفولة كي يدل عليه مع أن الفرق كبير بين الاضطرابين , وأسبابه وهي ما ثبت عدم صحته .

وقد أوضح كانر العديد من الخصائص أو الصفات المرتبطة بالتوحد وهي (العزلة أو الرغبة الشديدة في الحفاظ على نفس السلوك وتكراره وتجنب التواصل بالعين أو تحديق النظر أو باللمس) وقام بعد ذلك بتعريف اضطراب التوحد على أنه اضطراب التواصل المؤثر وبعدها استخدم مصطلح التوحد الطفولي المبكر حيث رأى السمات البنائية على أنها العجز عن التواصل مع الآخرين مع المواقف الاجتماعية وذلك منذ بداية الحياة , مما أكد على وجود التوحد منذ الميلاد وقد أوضحت الدراسات والابحاث أن نظره كأثر هذه قد ساهمت بصورة كبيرة في تشخيص التوحد. (٢١ : ٣٢٨)

ويشير أحمد ابراهيم (٢٠٢٠م) أن اضطراب التوحد يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويتسبب في نهاية المطاف في حدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي ، على الصعيد الاجتماعي في المدرسة والعمل فهو من أكثر الإعاقات النمائية غموضا لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقية على وجه التحديد من ناحية، وكذلك شدة غرابة أنماط سلوكه غير التكيفي من ناحية أخرى ، فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض، يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية، وقصور تواصله اللفظي، وغير اللفظي، الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به، لذلك يحتاج إلى تكاتف الجميع بدءا من الأسرة وكافة أعضاء فريق العمل والمتخصصين حتى نصل إلى تشخيص دقيق للحالات يؤهلنا إلى تحديد أكثر البرامج التأهيلية والعلاجية المناسبة، مع

-أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

-مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

-باحث بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

مراعاة الفردية في التخطيط والتنفيذ لتلك البرامج والاستعانة بالمعايير والمقاييس التشخيصية العالمية الصادرة عن جهات علمية متخصصة (كالدليل الإحصائي التشخيصي الخامس الصادر من الجمعية الأمريكية لطب النفسي). (٣ : ١)

وتشير مشيرة اليوسفي (٢٠٠٥م) الي أن اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه من بين الظواهر السلوكية الاضطرابية من عشرات السنين حيث يعاني من هذا النشاط أولياء الامور والمعلمين، حيث يشكل التعامل مع الاطفال المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة تحديا كبيرا لأهاليهم في المنزل ولمدرسيهم في المدرسة وحتى لطبيب الاطفال ولطفل نفسه أحيانا مع أن هذه الحالة مشكلة حقيقية أحيانا وحتى الطفل المصاب يدرك أحيانا مشكلته ولكنه لا يستطيع السيطرة على تصرفاته ويجب على الوالدين معرفه ذلك ومنح الطفل المزيد من الحب والحنان والدعم وعلى الاهل كذلك التعاون مع طبيب الاطفال والمدرسين من اجل كفيته التعامل مع الطفل. (١١ : ١٤)

ونتيجة للتقدم العلمي تم التعرف في الفترة الأخيرة على ما يعرف بالمنعكسات وهو ما يعرف ب(الريفلكسولوجي) وهو طاقه مغناطيسيه تسيير في مسار قادر على شحن الجسم بالطاقة اللازمة، ولها عده محطات وهذه المحطات عباره عن النقاط العصبية التي اذا تعرض فيها عضو لاضطراب تضرب كهربائيتها وهي قادره من خلال الضغط عليها تنشيطها واعاده برمجته العضو وتصحيح ما به من علل وامراض وتنتشر هذه المحطات بجميع اجزاء الجسم وهذه المسارات تبقى سليمة طالما جسم الإنسان خالي من الامراض فاذا ظهرت اعراض للمرض يحدث الاضراب في هذه المسارات وعلى هذه المسارات توجد المحطات (النقاط العصبية) فتعطي اشارات يمكن رصدها لتدل على ضعف المقاومة لوجود العلل وهناك اربعة مناطق بالمخ تعمل كمراكز لقنوات الطاقة تتحكم فيها وهذه المناطق تعمل بباقي النقاط الموجودة على سطح الجسم وبذلك يمكن تحديد تلك المراكز التي لها خاصية استقبال المعلومات من نقاط المجال المغناطيسي. (٢ : ١٤٣)

تتم عملية العلاج بالضغط على هذه النقاط لمدته معينه حسب الحاجة وحسب نوع المسار. (٧ : ١٨٣) يلاحظ أن هناك الكثير من الامور المرهقة التي يمكن أن تنتج عن مشاكل بالجسم نتيجة الارهاق والتعب نتيجة المجهود البدني، الجلوس بطريقه خاطئة، الام اسفل الظهر يمكن التخلص من اثار كل هذا التعب من خلال استخدام الضغط بالمنعكسات بأماكن معينه بالقدمين بل وتتجدد نشاط الجسم لمواصلة العمل. (٧ : ١٤٣)

كما هو معروف أن الدم يجري في الأوعية الدموية فإن الطاقة تجري في أوعية الطاقة وهذه الأوعية التي اطلق عليها أوعيه الطاقة وهي أوعيه غير مرئيه اي لا ترى ولكن يمكن الاستدلال عليها الكترونيا وعلى طول هذه الطريقة المرورية للطاقة توجد نقاط أو مراكز الطاقة. (٢ : ٣٢)

ومن خلال عمل الباحث مدربا بالمشروع القومي لأطفال التوحد (بسوهاج) وعمل بعض المقابلات الشخصية (الغير مقننة) مع أولياء أمور الأطفال المصابين بالتوحد وفرط الحركة وتشتت الانتباه وما

لهذه الاعراض من تأثيرات سلبية على أطفالهم وعدم شعورهم بتحسن غير ملموس لدى اطفالهم وباطلاع الباحث على بعض الدراسات المرجعية والدوريات العلمية الخاصة بتقنية الريفلكسولوجي التي اتاحت للباحث كدراسة مهند مظهر محمود جمال (٢٠١٥م) (١٢) , محمد مصطفى احمد مطاوع (٢٠١٣م) (١٠) , عمرو محمد محمد عبد المجيد (٢٠١١م) (٨) , والتي اسفرت نتائجها الي ان تقنية الفلكسولوجي لها تأثيرات مهمة على استعادته الاستشفاء و ارتقاء العضلات بعد المجهود البدني وتساهم في خفض ضغط الدم ومعدل ضربات القلب في الاشخاص الاصحاء .

اهمية البحث والحاجة اليه:

- ١- التعرف على تأثير الريفلكسولوجي على اطفال التوحد المصابين بفرط الحركة.
- ٢- يساعد هذا البرنامج على تقليل التوتر العضلي والعصبي نتيجة للحركة المفرطة.
- ٣- يعد هذا البحث ضمن البحوث التطبيقية التي يأمل الباحث ان تستفيد منها هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدف البحث

- يهدف البحث الي تصميم برنامج تأهيلي باستخدام تقنية الريفلكسولوجي على اطفال التوحد المصابين بفرط الحركة المسجلين بالمشروع القومي لأطفال التوحد بسوهاج ومعرفة اثره على:
- ١- تكرار الحركات النمطية.
 - ٢- تشتت الانتباه.

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والقياس البعدي في الحد من تكرار الحركات النمطية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والقياس البعدي في التقليل من تشتت الانتباه لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث

تدليك الريفلكسولوجي : Reflexology

هو أسلوب ممارسة الضغط بالأصابع على نقاط ضغط منعكسة موجودة في نهاية الاطراف, اليدين والقدمين, فاليدان والقدمان بمثابة مرآة للجسم , حيث اليد اليمني والقدم اليمني تعكسان الجهة اليمني من الجسم واليد اليسرى والقدم اليسرى تعكسان الجهة اليسرى منه. (٩ : ١٦)

اجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم القياس (القبلي - البعدي) لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث من اطفال التوحد المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه المسجلين بالمشروع القومي لأطفال التوحد بمحافظة سوهاج، للمرحلة السنية من (٦ : ٨) سنة ونسبة ذكائهم تتراوح من ٥٠٪ إلى ٧٥٪ والبالغ قوامهم (٢٨) ثمانية وعشرون طفلاً لعام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ إجمالي عينة البحث (١٦) ستة عشر طفلاً من الذكور بنسبة مئوية بلغت (٥٠٪) من مجتمع البحث الأصلي، حيث تم تقسيمهم الى عينة أساسية بلغ قوامها (٨) أطفال وعينة استطلاعية بلغ قوامها (٦) أطفال وتم استبعاد عدد (٢) لعدم انتظامهم بالبرنامج.

تكافؤ العينة :

جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمجموعة

قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (ن = ٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	1.43	1.41	0.12	0.68
الوزن	كجم	33.85	33.50	7.29	0.14
العمر الزمني	درجة	11.40	11.50	0.68	0.44-
العمر العقلي	درجة	7.90	8.00	0.72	0.42-
الذكاء	درجة	61.60	63.00	4.68	0.90-

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٩٠ : ٠.٦٨) وهي أقل من (± ٣) مما يشير إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كولمجروف سميرونوف في مقياس كونرز للمعلمين للعينة قيد البحث (ن=٨)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولمجروف سميرونوف	
					القوة الإحصائية	مستوى الدلالة
١	المشكلات السلوكية	درجة	١٩.١١	٢.٠٣	٠.٦٤	٠.٨١
٢	تشثيت الإنتباه	درجة	٢١.٥٦	٣.١٧	٠.٦٩	٠.٧٣
٣	فرط الحركة	درجة	١٦.٦٧	١.٤١	٠.٨٥	٠.٤٧
	مجموع المقياس	درجة	٥٧.٣٣	٢.٤٥	٠.٩٥	٠.٥٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن اختبار كولمجروف سميرونوف يشير إلى أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف تراوحت ما بين (٠.٨٥ : ٠.٦٩) بمستويات دلالة تراوحت ما بين (٠.٨١ : ٠.٤٧) وهي أكبر من ٠.٠٥، والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

الادوات المستخدمة في البحث:

مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل:

وهو مقياس من إعداد وترجمة د/ عبد الرقيب احمد البحري :

يستخدم المعلم هذا المقياس لتقدير سلوك الطفل لتشخيص نقص الانتباه (المصاحب وغير المصاحب لفرط الحركة) وكذلك لقياس انماط رئيسية من المشكلات السلوكية التي يظهرها الطفل، وتحتوي النسخة ذات البنود ١٨ على اربعة مقاييس فرعية هي(المشكلات السلوكية، فرط الحركة، السلبية وعدم الانتباه، فرط الحركة ذو البنود العشرة).

ويتم اعطاء تقديرات للبنود البالغ عددهم ٢٨ بندا من خلال اربعة استجابات هي كالتالي:

(مطلقا = صفر , بقدر محدود = ١ , بقدر كبير = ٢ , بقدر كبير جدا = ٣), وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس من وجود مشكلة، بينما تعتبر الدرجة المنخفضة على عدم وجود اية مشكلة. ويطبق على الاطفال من عمر ٣ الي ١٧ سنة.

المعاملات العلمية لقياس كونرز:

• صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس كونرز قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (١٦) منهم (٨) نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث والمجموعة الأخرى (٨) من خارج مجتمع البحث، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق باستخدام مان-وتني وقيمة "Z" بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مقياس كونرز للمعلمين للعينة قيد البحث (ن=١٦)

م	المتغير	القياسات	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة
١	المشكلات السلوكية	مميزة	٨	٧.٠٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٣.٤٢	دالة
		غير مميزة	٨	٢٠.٦٣	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠		
٢	تشتيت الانتباه	مميزة	٨	١٠.٠٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٣.٤٢	دالة
		غير مميزة	٨	٢٢.٨٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠		
٣	فرط الحركة	مميزة	٨	٦.٠٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٣.٦٣	دالة
		غير مميزة	٨	١٩.١٣	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠		
دالة	مجموع المقياس	مميزة	٨	٢٣.٠٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٣.٤٣	دالة
		غير مميزة	٨	٦٢.٦٣	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول السابق (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة في مقياس كونرز للمعلمين قيد البحث لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيم "Z" المحسوبة ما بين (٣.٤٢ : ٣.٦٣) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥.

الثبات:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس كونرز للمعلمين قيد

البحث (ن=٨)

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المشكلات السلوكية	درجة	٢٠.٦٣	٢.٩٧	٢٠.١٣	٣.٤٤
٢	تشثيت الانتباه	درجة	٢٢.٨٨	٢.٥٣	٢٢.٥٠	٢.٩٣
٣	فرط الحركة	درجة	١٩.١٣	٠.٩٩	١٨.٨٨	١.٢٥
	مجموع المقياس	درجة	٦٢.٦٣	٥.٢٤	٦١.٥٠	٦.٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٨٤ * دل

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دل إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في مقياس كونرز للمعلمين قيد البحث، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٩) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج المقترح :

١-هدف البرنامج :

تم تقسيم أهداف البرنامج المقترح إلى ما يلي :

أ - هدف رئيسي

ب - أهداف فرعية

(أ) الهدف الرئيسي :

يهدف البحث الي تصميم برنامج تأهيلي مقترح باستخدام تقنية الريفلكسولوجي على اطفال التوحد المصابين بفرط الحركة المسجلين بالمشروع القومي لأطفال التوحد بسوهاج ومعرفة اثره على.

١- تكرار الحركات النمطية.

٢- تشثت الانتباه

• نسبة التحسن المئوية في المتغيرات السلوكية قيد البحث .

(ب) أهداف فرعية :

يهدف البرنامج التأهيلي إلى تحقيق الأغراض التالية :

١ - مساعدة الأطفال على النمو المنتظم من الناحية النفسية والحركية المناسبة الوصول بوظائف الجسم لحالتها الطبيعية.

٢- اكتساب وتنمية عناصر الانتباه والتركيز أثناء الممارسة واللعب.

- ٣ - التغلب على التوتر الذي يدفعهم إلى السلوك الذائد وسيلة استشفائية للتخلص من الإجهاد النفسي والعضلي.
- ٤ - تنمية المهارات النفس حركية ومساعدتهم على تعديل سلوكهم.
- ٥ - التحرر من الاضطراب السلوكي والاندفاعية عند الأطفال.
- ٦ - تحقيق التوافق الاجتماعي وتنمية شعورهم بذاتهم.
- ٧ - تنمية الجوانب النفس حركية بما يحقق التوازن النفسي لهم.
- ٨ - التحرر من القلق والتشتت الذي يدفعهم إلى السلوك العدوانية.
- ٩ - إضفاء روح السعادة والمرح على نفوس الأطفال مما يؤدي إلى تحقيق السلوك التكيفي .
- ١٠ - مساعدة الأطفال على تحسين مفهومهم تجاه المجتمع من خلال تنمية التوافق الاجتماعي السليم.

٢- أسس بناء البرامج :

- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي والتعديل والتطوير.
- يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه .
- سهولة توفير الأدوات المستخدمة .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تطبيق البرنامج .
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل للصعب .
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة .

٣-محتوى البرنامج :

تم تصميم محتوى البرنامج باستخدام وتقنية الرفلكسولوجي (بطريقة الضغط) بناءً على المراجع والدراسات العلمية، ومن خلال استعراض الباحث للبرامج التأهيلية السابقة لمعرفة اوجه الشبه والاختلاف في تصميمها وتطبيق ذلك على الاطفال التوحد ذوى فرط الحركة وتشتت الانتباه وبناء على ذلك تم وضع البرنامج المقترح لمدة ثلاثة اشهر لأطفال التوحد ذكور فقط من سن (٦ : ٨) سنة بواقع (٣) جلسة اسبوعيا حيث بلغ عدد الجلسات (٣٦) جلسة وكان زمن الجلسة يتراوح ما بين (٤٥ : ٦٠) دقيقة واشتملت كل جلسة على ما يلي:

- التهيئة والإحماء : ومدته من (٥ : ١٠) دقائق وذلك لتهيئة العضلات.
- فترة التمرينات الاساسية: ومدتها من (٣٠ : ٤٠) دقيقة واشتملت على تقنية الرفلكسولوجي والتمرينات المحددة في كل جلسة من البرنامج المقترح.
- التهدئة: ومدتها من(٥ : ١٠) دقائق واشتملت على تدليك استرخائي ومجموعة من التمرينات وتقنية الرفلكسولوجي الاسترخائية لعودة الجسم لحالته الطبيعية. وكانت الفترة الزمنية تختلف من

حالة طفل إلى الأخر حسب شدة فرط الحركة وتشتت الانتباه وحسب التدرج في البرنامج التأهيلي وتم تطبيق البرنامج بصورة فردية ومراعي للفروق الفردية ومستوى نشاط كل طفل.

جدول (٥) التوزيع الزمني للبرنامج التأهيلي

م	البيان	التوزيع الزمني للبرنامج
١	عدد الجلسات التأهيلية في الأسبوع	٣
٢	عدد الأسابيع	١٢
٣	عدد الجلسات التأهيلية	٣٦
٤	زمن الجلسة التأهيلية	٤٥ ق
٦	الزمن الكلي للبرنامج	١٦٢٠ ق

نموذج لتوزيع أجزاء الجلسة التأهيلية للبرنامج والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) التوزيع الزمني لأجزاء الجلسة التأهيلية

أجزاء الوحدة	الزمن	النشاط
تهيئة نفسية	٣ ق	استقبال الطفل/ الحديث الإيجابي والملاطفة
الإحماء	٥ ق	تمارين التهيئة البدنية بشكل عام
فترة التمرينات الأساسية	٣٠ ق	التمرينات الخاصة بتقنية الريفلكسولوجي
التهديئة	٧ ق	تمارين التهديئة والاسترخاء

٤. تطبيق البرنامج المقترح :

تم تطبيق البرنامج على أطفال التوحد وفرط الحركة أيام الاثنين والثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة (٣.٣٠ : ٦.٣٠) عصرا، بما يناسب الفروق الفردية للأطفال وفق خطة تنفيذ إجراءات البحث.

٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

هناك العديد من الإمكانيات التي ساعدت الباحث في عمل الباحث واستعان بها ومنها:

- استمارات لجمع البيانات .
- مساعدين متخصصين.
- منضدة تدليك (شاذلونج) .
- زيوت عطرية للتدليك .
- جلفزات .

وكذلك هناك الاختبارات التي ساعدت الباحث في تقويم البرنامج ومنها مقياس كونرز لفرط الحركة .

٦- اختيار المساعدين:

لقد استعان الباحث بعض المساعدة من خريجي كلية التربية الرياضية وأخصائي علم النفس لذوى الاعاقة والتوحد لمساعدة الباحث في إجراء الدراسات الاستطلاعية والقياسات القبليّة والقياسات البعديّة وذلك بعد شرح كامل لكل أهداف وطرق تنفيذ البرنامج.

٧ . أساليب تقويم البرنامج:

استخدم الباحث لتقويم البرنامج والمتغيرات قيد البحث أدوات التقويم التالية :

مقياس كونرز " اعداد وترجمة د/ عبد الرقيب احمد البحرير" وقياس نسبة التحسن والفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس على عينة البحث والحرص على تنفيذ تعليمات المقياس لسلامة ودقة النتائج.

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على المجموعة قيد البحث وذلك في الاثنين والثلاثاء والخميس أيام في الفترة من ٢٠ / ٢٣ : ٢٣ / ٢٠ م .

تنفيذ البرنامج المقترح :

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة قيد البحث وعددها (١٦) طلاب وذلك لمدة ثلاث شهور في الفترة من ٢٠ / ٣ : ٢٠ / ٦ م بواقع ٣ وحدات في الأسبوع ، وزمن كل وحدة ٤٥:٦٠ دقيقة .

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياس البعدي لعينة البحث في الفترة من ٢٣ / ٦ : ٢٥ / ٦ م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي وقد تم جمع البيانات وتنظيمها وجدولتها لمعالجتها إحصائيا .

المعاملات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي . - الوسيط . - الانحراف المعياري . - معامل الالتواء .
- معامل الارتباط . - معامل ألفا لكرونباخ . - اختبار (ت) لمجموعة واحدة .
- نسبة التغير المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

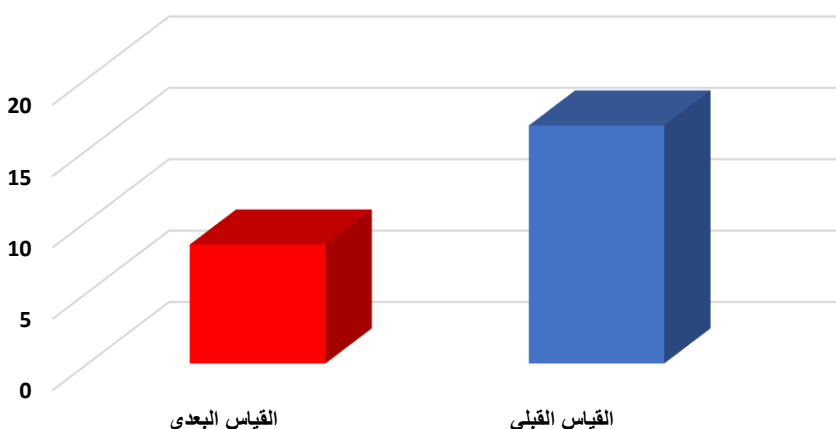
١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي في الحد من تكرار الحركات النمطية لصالح القياس البعدي.

جدول (٧) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوسون بين القياسين القبلي والبعدي في

مقياس كونرز للمعلمين لبعده فرط الحركة قيد البحث (ن = ٨)

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	نسبة التحسن	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"
فرط الحركة	القياس القبلي	١٦.٦٧	%١٠٠.١٢	الرتب السالبة	٥	٤٥	٢.٦٧
	القياس البعدي	٨.٣٣		الرتب الموجبة	٠	٠	

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للمعلمين لبعده فرط الحركة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٦٧) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (%١٠٠.١٢).



شكل (١) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوسون بين القياسين القبلي والبعدي في

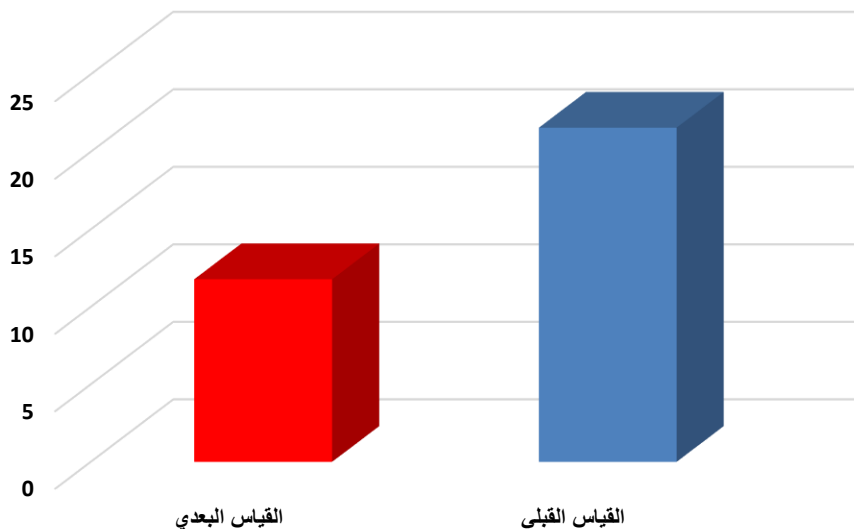
مقياس كونرز للمعلمين لبعده فرط الحركة قيد البحث

جدول (٨) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوسون بين القياسين القبلي والبعدي في

مقياس كونرز للوالدين لبعده فرط الحركة قيد البحث (ن = ٨)

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	نسبة التحسن	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"
فرط الحركة	القياس القبلي	٣٢.٢٢	%١٠٢.٧٧	الرتب السالبة	٥	٤٥	٢.٣٧
	القياس البعدي	١٥.٨٩		الرتب الموجبة	٠	٠	

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للوالدين لبعد فرط الحركة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٣٧) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (١٠٢.٧٧٪).

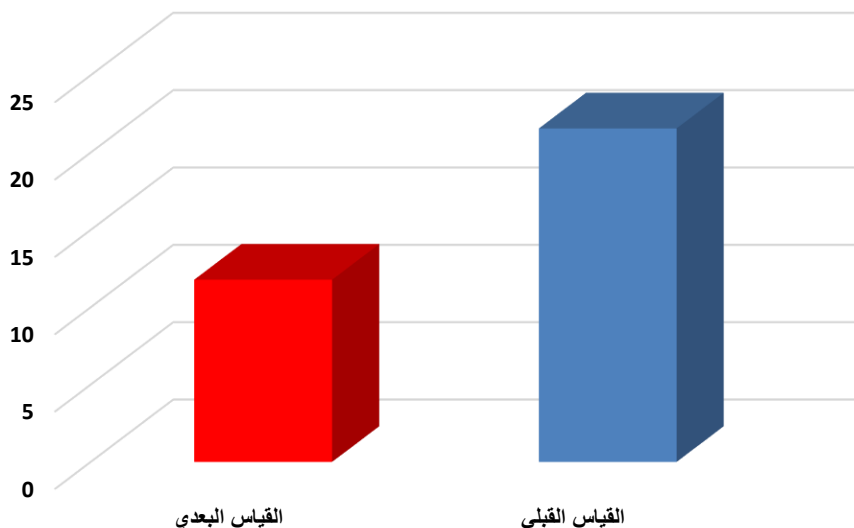


شكل (٢) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوسون بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للوالدين لبعد فرط الحركة قيد البحث

جدول (٩) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوسون بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للمعلمين لبعد تشتت الانتباه قيد البحث (ن = ٨)

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	نسبة التحسن	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"
تشتت الانتباه	القياس القبلي	٢١.٥٦	٨٣.٠٢٪	الرتب السالبة	٥	٤٥	٢.٦٧
	القياس البعدي	١١.٧٨		الرتب الموجبة	٠	٠	

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للمعلمين لبعد تشتت الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٦٧) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (٨٣.٠٢٪).

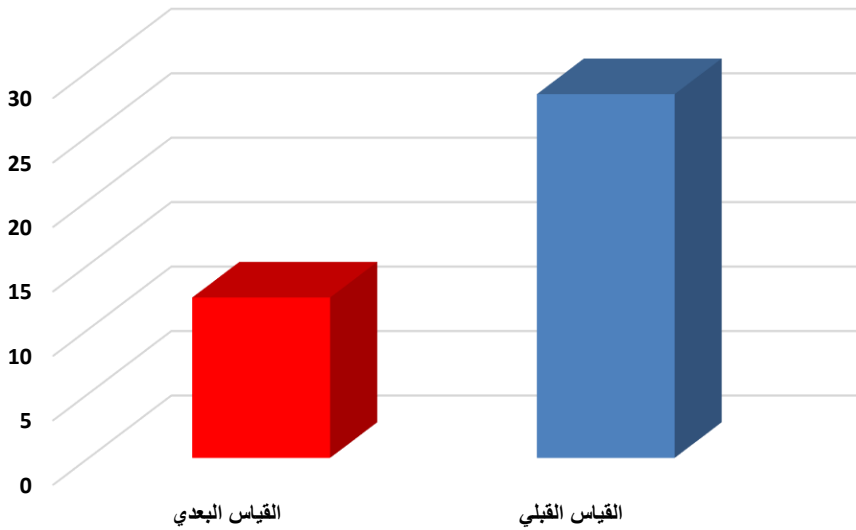


شكل (٣) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوكسون بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس كورنز للمعلمين لبعده تشنت الانتباه قيد البحث

جدول (١٠) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوكسون بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس كورنز للوالدين لبعده تشنت الانتباه قيد البحث (ن = ٨)

المتغير	القياسات	المتوسط الحسابي	نسبة التحسن	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"
تشنت الانتباه	القياس القبلي	٢٨.٢٢	%١٢٦.٧٩	الرتب السالبة	٥	٤٥	٢.٦٨
	القياس البعدي	١٢.٤٤		الرتب الموجبة	٠	٠	

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كورنز للوالدين لبعده تشنت الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٦٨) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (%١٢٦.٧٩).



شكل (٤) دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوكسون بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للوالدين لبعد تشتت الانتباه قيد البحث

ثانيا : مناقشة النتائج

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وفي حدود القياسات التي تم إجرائها للعينة قيد البحث والمعالجة الاحصائية وما اسفرت عنه النتائج الاحصائية من جداول سوف يتم استعراض ومناقشة نتائج البحث وفقا لترتيب فروض البحث وارتباطها ببعضها وبما يوضح مدي صدق فروضه كما يلي:

تفسير ومناقشة الفرض الاول: والذي كان ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي في الحد من تكرار الحركات النمطية لصالح القياس البعدي". ومن خلال تحليل وعرض النتائج التي تم الحصول عليها من القياسات القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث لصالح القياس البعدي وجد انه:

يتضح من جدول (٧ ، ٨) والشكل (١ ، ٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للمعلمين لبعد فرط الحركة لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيم Z المحسوبة (٢.٦٧) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (١٠٠.١٢٪). ويتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للوالدين لبعد فرط الحركة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٣٧) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (١٠٢.٧٧٪).

ويرجع الباحث هذا التحسن الايجابي في تطبيق وحدات لبرنامج العلاجي (التأهيلي) واتباع الاسس العلمية السليمة والمقننة في تشكيل وبناء الوحدة العلاجية (التأهيلية) بوحدة البرنامج العلاجي (التأهيلي) التي خضع لها افراد عينة البحث من حيث الزمن وتقنية الريفلكسولوجي في التخفيف من

حده الحركات النمطية (فرط الحركة) وتشنت الانتباه لدى الاطفال , كما يرجع الباحث نسبة التحسن الايجابية الي التنوع في استخدام البرنامج العلاجي(التأهيلي) حيث اعتمد الباحث على نتائج القياسات القبلية لكل طفل على حدة والتعامل معه بشكل فردي.

وبالتالي فهذه النتائج تتفق مع ما اوضحته دراسة نجدي طلعت عبد الحليم (٢٠٠٢م)(١٣) وفاء جابر محمد ابراهيم (٢٠٠٦م)(١٤) و دراسة بست واخرون (٢٠٠٨م)(١٦) على ان الريفلكسولوجي (التدليك الانعكاسي) له تأثيرات ايجابية في ارتخاء العضلات واستعادة الشفاء للعضلات بعد المجهود الشاق مما يساعد الاطفال ذوى فرط الحركة بالإحساس بالراحة من التعب العضلي الناتج عن فرط الحركة والنشاط المفرط.

وهذا ما يؤكد دراسة هيلر واخرون (٢٠٠٩م)(١٧) على ان تقنية الريفلكسولوجي تعمل على تهدئة العضلات وسرعة الاستشفاء العضلي العصبي.

حيث يشير كلا من تامر عبد المنعم محمد عطية (٢٠١٠م)(٤) و عمر محمد عبد المجيد (٢٠١١م)(٨) على ان تقنية الريفلكسولوجي تعمل على الاحساس بالراحة وتقليل لتعب العضلي وتحسين سرعة استعادة الشفاء.

تفسير ومناقشة الفرض الثاني : والذي كان ينص على" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في التقليل من تشنت الانتباه لصالح القياس البعدي" ومن خلال تحليل وعرض النتائج التي تم الحصول عليها من لقياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة قيد البحث وجد انه:

يتضح من جدول (٩ , ١٠) والشكل (٣ , ٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للمعلمين لبعده تشنت الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٦٧) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (٨٣.٠٢٪). ويتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس كونرز للوالدين لبعده تشنت الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (٢.٦٨) وهي أكبر من ١.٩٦ عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن (١٢٦.٧٩٪).

ويعزو الباحث هذا التحسن الايجابي وتلك الفروض الدالة احصائيا في نتائج القياسات البعدية في المتغير قيد البحث الي ان افراد عينة البحث التزموا بتطبيق البرنامج التأهيلي المتكامل من (تقنية الريفلكسولوجي).

وتتفق هذه الدراسة مع ما ذكره نجدي طلعت عبد الحليم الفضالي(٢٠٠٢م)(١٣) , والشيماء محمد مجدي حسن (٢٠٠٨م)(٦), وهيوز واخرون (٢٠١١م)(١٨) على ان استخدام تقنية الريفلكسولوجي

تعمل على تحسين التوافق العضلي العصبي وضبط حدة الانتباه والتركيز وتوصيل الاشارات العصبية وقابليتها.

وتتفق النتائج التي تم التوصل اليها مع نتائج دراسة كل من ستيفنسون ووينرتش (٢٠٠٠م)(٢٠)، ودراسة مهند مظهر محمود جمال (٢٠١٥م)(١٢) على ان جلسة الريفلكسولوجي تؤدي الي تخفيف حده القلق والتشتت في الانتباه.

وتتفق هذه الدراسة مع ما اكده ليدل واخرون (٢٠١٤م)(١٩) على أن تقنية الريفلكسولوجي وجودتها لها تأثيرات ايجابية على الجسم ككل والمتغيرات التي تم قياسها.

الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث والفروض المقترحة له والمنهج والادوات المستخدمة، وفي ضوء عينة البحث وخصائصها، واستنادا الي المعالجات الاحصائية والبرنامج المقترح بمصاحبة تقنية الريفلكسولوجي والامكانيات المتاحة، وفي حدود القياسات التي تم اجرائها لعينة البحث وبعد عرض النتائج وتفسيرها تمكن الباحث من التوصل الي اهم الاستنتاجات التالية :

١- أدى البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تقنية الريفلكسولوجي إلى تحسن في الحد من تكرار الحركات النمطية وتشتت الانتباه للأطفال مفرطي الحركة وتشتت الانتباه من سن ٦-٨ سنوات ذكور قيد البحث

٢- ان تقنية الريفلكسولوجي لها دول كبير في تخفيف من حده تشتت الانتباه الناتج عن فرط الحركة وضبط الانفعالات .

التوصيات

يوصي الباحث بما يلي :

١- تطبيق تقنية الريفلكسولوجي على الاطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه في المشروعات القومية والاندية الخاصة بهم مع تقديم الارشادات والنصائح الي اولياء الامور بأهمية وفائدة التدليك العلاجي وتقنية الريفلكسولوجي وما يمكن ان تقدمه للأطفال مفرطي النشاط .

٢- تطبيق تقنية الريفلكسولوجي على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (من الاعاقات المختلفة) لما لها من فائدة وتأثير في تهدئة الطفل.

تطبيق تقنية الريفلكسولوجي على الاطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه للإناث بواسطة اخصائية التأهيل والاصابات وتكون انسه مثلهم .

قائمة المراجع:

اولا المراجع العربية:

- ١- ابو العلا احمد عبد الفتاح (٢٠٠٠م) : موسوعة الطب البديل , مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
- ٢- ابو العلا احمد عبد الفتاح , محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م) : تطبيقات الطب البديل للرياضيين وغير الرياضيين اساليب علاج ٩٣ مرضا باستخدام نظرية تنشيط نقاط وخطوط الطاقة، المنعكسات, دار الفكر العربي ,القاهرة.
- ٣- احمد ابراهيم (٢٠٢٠): التوحد بين ضرورة التشخيص المبكر وصعوباته, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والقومية, المجلد السابع والخمسون, العدد الثاني, مايو ٢٠٢٠.
- ٤- تامر عبد المنعم محمد عطية (٢٠١٠م) : تأثير (التبريد الحركي) والتدليك (الانعكاسي) للقدمين واليدين كوسيلة استشفائية في استعادة الاستشفاء للاعبى الهوكي , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان.
- ٥- سمير قزحلاوي (٢٠٠٢م) : المساج الغربي للرشاقة والجمال, عز الدين للطباعة والنشر.
- ٦- الشيماء محمد مجدي حسن (٢٠٠٨م): تأثير التدليك بالنقاط الانعكاسية على سرعة اعادة الاستشفاء في مرحلة ما قبل المنافسة في رياضة الكاراتيه, رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية الرياضية بالاسادات, جامعة المنوفية.
- ٧- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر(٢٠٠٦م): فسيولوجيا التدليك والاستشفاء الرياضي, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
- ٨- عمر محمد عبد المجيد (٢٠١١م) : تأثير تنشيط نقاط وخطوط الطاقة (الريفلكسولوجي) مع التدليك على معدل الاستشفاء بين المنافسات لدى ناشئى كرة اليد, رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربية الرياضية, جامعة اسيوط .
- ٩- محمد عمرو (٢٠٠٤) : الريفلكسولوجي العلاج الشامل للجسم عبر تدليك اليدين والقدمين, دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, لبنان
- ١٠- محمد مصطفى احمد مطاوع (٢٠١٣م): دراسة مقارنة بين تأثير كل من التدليك الرياضي واليوجا على سرعة استعادة الشفاء بعد المجهود البدني, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية, المنصورة .
- ١١- مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي (٢٠٠٥م): النشاط الزائد لدى الاطفال, المركز العربي للتعليم والتنمية, القاهرة .

١٢- مهند مظهر محمود جمال (٢٠١٥م) : تأثير التدليك النقطي على بعض المؤشرات الفسيولوجية وانتاج الطاقة للرياضيين قبل المنافسة, رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية بنات, الاسكندرية.

١٣- نجدي طلعت عبد الحليم (٢٠٠٢م): تأثير استخدام طريقة التدليك بالانعكاسات على بعض المتغيرات المرتبطة بالتعب وسرعة الاستشفاء, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان .

١٤- وفاء جابر محمد ابراهيم (٢٠٠٦م): تأثير تدليك النقاط الانعكاسية في القدمين على مرحلة استعادة الشفاء ادي الرياضيين, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية للبنات, الاسكندرية.

١٥- يوبى نبيلة (٢٠١٤) : فاعلية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين منفردتي الحركة ومنتشتتي الانتباه ما بين (٦-١٢) سنة رسالة ماجستير في علم النفس العياد يقسم علم النفس وعلوم التربية الارطغوفيا , جامعة وهران.
ثانيا المراجع الاجنبية

16- Best, T.M., Hunter, R., Wilcox, A., & Haq, F. (2008) : Effectiveness of sports massage for recovery of skeletal muscle from strenuous exercise.

17- Hilier, other (2009) : Reflexology and progressive muscle relaxation training for people with multiple sclerosis ; a crossover trial.

18- Hughes ,C.M., (2011) : The effect of reflexology on the autonomic nervous system in healthy adults : a feasibility study

19- Liddle, Other (2014) : The physiological and biochemical outcomes asso ciated with a reflexology treatment : a systematic review.

20- Stephenson, N., Weinrich ,S. P., Tavakolil, A,S. (2000) : The effect of the reflective dots on the state on the state of anxiety and pain levels in patients with breast and lung cancer

21- Ramachandran (2000) : Encyclopedia of human behavior new york, university of California, 328.

ملخص البحث باللغة العربية

"اثر استخدام تقنية الريفلكسولوجي على فرط الحركة وتشتت الانتباه لأطفال التوحد بسوهاج"

أ.د/ أحمد عبد العاطي حسين

د/ أحمد عايد عبادي محمود

الباحث/ محمود سامي مطاوع

هدف البحث الي تصميم برنامج تأهيلي باستخدام تقنية الريفلكسولوجي على اطفال التوحد المصابين بفرط الحركة المسجلين بالمشروع القومي لأطفال التوحد بسوهاج ومعرفة اثره على تكرار الحركات النمطية ، وتشتت الانتباه.

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم القياس (القبلي - البعدي) لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث، تمثل مجتمع البحث من اطفال التوحد المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه المسجلين بالمشروع القومي لأطفال التوحد بمحافظة سوهاج، للمرحلة السنية من (٦ : ٨) سنة ونسبة ذكائهم تتراوح من ٥٠٪ إلى ٧٥٪ والبالغ قوامهم (٢٨) ثمانية وعشرون طفلاً لعام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ وكان من أهم الادوات المستخدمة في البحث مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل ، والبرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تقنية الريفلكسولوجي.

وكان من أهم النتائج أن البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تقنية الريفلكسولوجي أدى إلى تحسن في الحد من تكرار الحركات النمطية وتشتت الانتباه للأطفال مفرطي الحركة وتشتت الانتباه من سن ٦-٨ سنوات نكور قيد البحث ، وأوصي الباحث بتطبيق تقنية الريفلكسولوجي على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (من الاعاقات المختلفة) لما لها من فائدة وتأثير في تهدئة الطفل.

-أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

-مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

-باحث بقسم علوم الصحة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

Summary

"The effect of using reflexology technology on hyperactivity and attention deficit disorder in autistic children in Sohag"

Prof. Dr. Ahmed Abdel Ati Hussein

Dr. Ahmed Ayed Abadi Mahmoud

Researcher/ Mahmoud Sami Mutawa Muhammad

The aim of the research is to design a rehabilitation program using reflexology technology for autistic children with hyperactivity registered in the National Project for Autistic Children in Sohag and to know its effect on repetition of stereotyped movements and distraction.

The researcher used the experimental method with a measurement design (pre-post) for one experimental group in order to suit the nature of the research , The research population was represented by autistic children with hyperactivity and attention deficit disorder registered in the National Project for Autistic Children in Sohag Governorate, for the age group of (6:8) years, and their intelligence percentage ranged from 50% to 75%, and they were (28) twenty-eight children for the year 2022 - 2023 AD. One of the most important tools used in the research is the Conners scale for assessing child behavior, and the proposed rehabilitation program using the reflexology technique.

One of the most important results was that the proposed rehabilitation program using the reflexology technique led to an improvement in reducing the recurrence of stereotyped movements and distraction for hyperactive and distracted children aged 6-8 years, males under research. The researcher recommended applying the reflexology technique to children with special needs (of various disabilities). Because of its benefit and effect in calming the child.

-Professor and Head of the Department of Curriculum and Teaching Methods of Physical Education at the Faculty of Physical Education, South Valley University.

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Physical Education at the Faculty of Physical Education, South Valley University.

-Researcher in the Department of Curriculum and Teaching Methods of Physical Education, Faculty of Physical Education, South Valley University.